

سلسلة الهدى والنور {{0301}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لانه من كمال الاسلام كما قلت انفا بس بشيء مفصل هناك قلت له من كمال الاسلام انه وضع مبادئ وقواعد الزم المسلمين ان يتمسكوا بها في سبيل المحافظة على شخصيتهم المسلمة - 00:00:00

فهو الشهر الحكيم كما عالج امراض القلوب والنفوس المطوية بالابدان كذلك عالج الظواهر التي يظهر بها المسلمون في ابدانهم وفي منطلقهم في حياتهم وذكرت له احاديث ما جاء من النهي - 00:00:25

عن التشبه بغير المسلمين بعثت بين يدي الشعب السيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امرى ومن تشبه بقوم فهو منهم - 00:00:54

فقلت له انه الاسلام اراد بالمسلمين ان يحافظوا على شخصيتهم الظاهرة ولا يندمجوا في شخصيات شعوب او امم اخرى قلت له لانك تعلم فيما اظن ان الضعيف يتشبه بالقوي ولا عكس - 00:01:16

ليس القوي يتشبه بالضعيف فاذا المسلم تشبه بغير المسلم ومعنى ذلك انه وضع الصغاري لنفسه والخضوع لذلك الكافر فلفت نظره الى يعني تتعلق بظواهر بكتاب لاحد الاوفيين نألفه وكنت قرأته قديما من ثلاثين اربعين سنة - 00:01:40

عنوانه عجيب جدا لكن استفدت منه اسمه فلسفة الملابس والتفت الملابس الحقيقة انه شرعت دبي مثال ذكره انه اللباس مع انه هذا موجود مشاهد مع انه هذا مشاهد بس الناس ما بينتبهوا - 00:02:10

يقول هذا الرجل في هذا الكتاب انه الانسان شديد التأثير الى درجة بلباسه بيتأثر بلباسه اذا كان لابس ثياب هفة رفي جاي ماشي هيك متمسكة اما اذا لابس ثياب ايش؟ جديدة ومكوية الى الى اخره - 00:02:35

جاي ماشي وصدره ايش لقدام مشان حاله بقول يا ارض الشدة ما حدا عليك يؤدي فلسفة الملابس وهذا بقى الظاهرة بتشوفوها بينا جميعا والمتأثرين المتغربين المتأورقيين متأثرين بالثقافة الغربية بتلاقي اذا كان لابس - 00:03:05

الجاكيت الضيق والبنتلون اضيق لبعض على فخاذه ولا مؤاخذه على مؤخرته عضا فا ما يستطيع انه يركع فضلا عن انه لا يستطيع انه ايش يسجد لانه رح ينفق لهذا شايف حاله. ليه - 00:03:31

متمدين مثقف ليش هادا عمل هيك؟ لانه لانه قدوته الاوروبيين عظماء هم الاوروبيون فاذا قلت لهذا القسيس الماروني الثياب تؤثر في اصحابها ولذلك نهانا الشهر الحكيم ام ان نتشبه بغيرنا - 00:03:55

تكلم ما شاء الله ثم رجعت الى الوتر الحساس قلت له اذا كان اللباس ليس له تأثير وانما الامر بما في القلب هل افهم من كلامك انه انت ما بيأثر عندك - 00:04:20

اذا امتى القدس والسودا حطيت عمامي بيضة على فرموش احمر بتطلع شيخ مسلم. قال لا لأ لا هذا يخالف ما قلته انفا. العبرة ايه؟ بما في القلب. انت رجل نصراني مسيحي - 00:04:40

فاذا حطيت اللفة الطربوش الاحمر ما راح تصير شيخ مسلم قال لا نحنا رجال دين لكن صار معه والحمد لله مثل ما بنقول عن الشام كان تحت المطر صار تحت المجراها - 00:04:58

انت مسكته مثل ما يقولوا جماعة انا بالشام من خواريقه. قلت له ها هادا هو الفرق بيننا وبينكم انت رجل دين انتم معشر النصارى

قسمان رجال دين ورجال ذا دين - 00:05:15

رجال دين ارجى لا دين فما يحرم عليكم يحل على الآخرين وما يجب لكم لا يجب على الآخرين اما الاسلام وقد سوى بين الناس

جميعا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:05:32

لا فرق عندنا ابدا بين العالم الصالح التقى الورع وبين الجاهل المسلم هما عند الله سواء مظهرا ومخبرا كل مبن الله بحاجته على

حسب ما فيه اه نفسه وعلى حسب منطلقه في حياته - 00:05:51

نحن ما عندنا رجال دين. كل مسلم هو رجل دين ولذلك ان جاز لي انا ان اضع هذه القدسوة على رأسي شرعا جاز لكل مسلم وان حرم

ذلك علي حرم ذلك على كل مسلم - 00:06:11

وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بما فيه ينضح هذا يليق صاحبي تحكيها بهديك المناسبة اه اه توقعت لكن شوف هالمعقد

تذكرتني بشيء ذكرني بشيء او بشيئين بعد ذلك جرى الحديث بيننا وبينه - 00:06:30

بالتفليس تبعهم يومئذ تشوف الشيء بتذكره. يومئذ كان الانجليز دخلوا سوريا بعض الفرنسيين. المهم الانجليز اتوا بجنود من

جنود بعض المستعمرات من جملتهم جنود لبنانيين كان في بالقطار جندي بريطاني لبناني - 00:06:58

لما كنت انا عم اتناقش مع المسيح هذا شو قال هذا الجندي المسيحي اللبناني قال له والله يا ابونا بدك الحق انه كلام الشيخ صحيح

ايه ده الشاهد القطار كان ينطلق بنا الى مضايا تقريبا في خمسين كيلومتر - 00:07:30

ما شعرنا بالمسيرة هذه ابدا. لما لما قاربنا من النزول بعض اخوانا ذكروني انه اي حالق بدنا ننزل هلا يتعلق الرجل بي وادي لو انك في

يعني تمشي معنا الى بيروت لحتى ايش تتمتع بحديثك وكذا الى اخره - 00:07:57

قلت انا في نفسي سبحان الله لو جلس مع شيخ من اخواننا المسلمين كان بينفجر القطار بنا هذا رجل نصراني بيتمنى لطوله في

مشوار لحتى نسمعه في حياته نعم؟ على كل على الخاص يعني - 00:08:20

الاسلوب يختلف الاسلوب يختلف لا وشو؟ ما في فرق بين مسيحي ونصراني نعم ايه اه دي اتفضل هاي الصلاة من هذا الجميع الذي

بهم يجمعون؟ لا اولا هذه المسألة او هذا الجواب مبني - 00:08:43

على مسألة تقع دائما في كل حال وفي الحالات الطبيعية وهي عقب جماعة تانية وتالته في المساجد هذه الجماعات غير مشروعة

مجرد ما يصلي الامام الرسمي المكلف من الدولة ان يؤم الناس - 00:09:12

انتهت الجماعة فليس هناك جماعة تانية بمعنى اذا دخلت المسجد وقصدك تصلي مع هذه الجماعة لامر ما رويده الامام سلم ما بدك

تنتظر هيك وهيك تلتفت شوف واحد اتنين تلملمه معك تصلي بهم - 00:09:36

جماعة لا بدك تصلي وحدك فما بجوز عقد جماعة تانية وتالته بالمسجد الذي له امام راتب ومؤذن راتب يجمع الناس في وقت الصلاة

بناء على هذا كان الجواب ما سمعت - 00:09:58

ما بجوز ولو ما جمعه. بدن يصلوا صلاة الوقت يعني. بس جماعة تانية ما بجوز فاوولى واوولى انه ما بجوز يصلوا صلاتين جمعا في ذاك

المسجد الذي اقيمت فيه صلاة الجماعةين - 00:10:19

وملحق يعني في مصر حصل معهم بيجمعوا هندسنا احنا الظهر بالعصر وبعضهم للظهر احنا نولنا العصر الظهر وهما كانوا يصلوا

العصر لا هي سؤال تاني هون تقدر تصلي العصر بعد ما صليت الظهر مع الجماعة. انتهى السلام - 00:10:37

لا اه والله بكرة انت بتقول لحد صلاة العصر بعد الظهر هم بيصلوا العصر معلش معلش انت بتقول لحقت صلاة العصر الامام عم

يصلي العصر. نعم وانت ما كنت صليت الظهر لانه جئت متأخرا. نعم - 00:11:03

فلما دخلت المسجد وكان الامام عم يصلي العصر جمع تقديم. مش هيك ؟ نعم انت بدك تصلي الظهر من طبيعة الحال بس يسلم

الامام وبتسلم معه انت هو خلص من صلاة العصر انت خلصت من صلاة الظهر - 00:11:21

فانت الان بإمكانك ان ان تجمع لا لا ما في جماعة تاني. جماعة تانية ماشية. تكون مين لحاله بصلي لانه الحكمة في الموضوع تعدد

الائمة يعني امامين ما بيصير في مسجد - 00:11:40

له امام راتب ومؤذن راتب بتصلي لحالك. كما قلنا انفا اذا دخلت في الايام العادية وجدت الامام صلى الظهر بدك تصلي الظهر لحالك او اي صلاة من بقية الصلوات الخمس - [00:11:58](#)

وانا سألك سؤال عن ذلك مثل ما جاوبت الان بصلي لوحده جمع العصر سألتك مرة ثانية قلت لي ما بصلي لي انه انتهت ثلاث الامام صلى ببصلي ببصلي في حين دخول الوقت الاصلي. لانه ما ترخص برخصتهم - [00:12:16](#)

وقت ما يؤذن اذان العصر بيأتي للمسجد لانه المسجد مليء بناس ما جمعوا ولا تحفظوا على الرخصة. فبصلي معهم قلت لك في هنا فالصلاة الثانية هاي تعتبر جماعة اصلية ولا مش اصلية؟ قلت لي لا اصلية بتعتبر لانه جاء في الوقت المناسب له - [00:12:45](#)

تشريف اللي فيه هذا عندك؟ وما قبل سنة ونص معليش يعني عندك قصدي مشان نعيد النظر فيك انا رأيي كما قلت اي نعم اي نعم اه ايش مصطفى مصطفى ايه - [00:13:03](#)

آ سقط حيا ام ميتا لا يصلى عليه وليس عليه عقيقة بخلاف ما اذا سقط حيا فيغسل ويصلى عليه ولكن ليس وجوبا ولا بد للوالد ان يعق عنه. ولو ما كمل - [00:13:33](#)

يعني انت عرفت الجواب اذا سقط حيا له حكمه اذا سقط ميتا له حكمه ما بقى في ولو هنا هو الله يحفظك من اي سهم كسر العظمة هذه اقوال تروى عن بعض الناس - [00:13:58](#)

لا يبني عليها شرع بسم الله الرحمن الرحيم هناك بعض الامور هناك بعض الامور شيخنا الكريم تعمل على اضعاف الصفر يعني منها على سبيل المثال لا الحصر اخوات المسلمين او او تفاوتهم في فهمهم لدينهم - [00:14:27](#)

واختلافهم على جزئيات في العقيدة او في العبادات وتعدد الجماعات الاسلامية فما هو السبيل في رأيك لتقوية الصف يعني والعمل على فهم الدين الاسلامي فهما شموليا لا فهما جزئيا وجزاكم الله خيرا - [00:14:53](#)

العمل يا اخي يرجي اهل الاختصاص واهل العلم يبقى فهما الاحكام الشرعية من مصدريه الصافيين الكتاب والسنة انا اسف ان اقول كلمة صريحة الى اليوم لا يعرف كثير من المسلمين - [00:15:13](#)

وليس العامة منهم فقط بل والخاصة كثيرون منهم لا يعرفون علاج ما هم فيه من الاختلاف والتفرق علما لان هناك نصوصا صريحة في الكتاب والسنة منها ما يصرح ان التنازع - [00:15:48](#)

والاختلاف في الدين يكون سببا في زهاب قوة المسلمين فربنا عز وجل يقول في الاية الكريمة ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. فكل مسلم عنده شيء من الثقافة وانت منهم فيما كرهت من السؤال - [00:16:23](#)

فاعلم ان هناك نزاع واختلافا لكن العجب هو ان يأتي السؤال ما الحل والحل المذكور في القرآن الكريم فبعد ان ذكر في الاية السابقة ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ذكر العلاج في اية اخرى فقال - [00:16:55](#)

فان تنازعتم في شئ ردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا فان تنازعتم في شئ ارى انه من الضروري ان اقف عند هذه اللفظة - [00:17:27](#)

القرآنية الكريمة لانه ولا تؤاخذني صدر منك كلام اسمعه من كثير من الناس انه الخلاف في جزئيات سواء كانت عقائدية او غيرها ربنا بيقول فان تنازعتم في شئ يعني مهما كان هذا الشيء - [00:17:50](#)

صغيرا او كبيرا فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول الخطاب لمن لمن كان يؤمن بالله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا اذا من الخطأ الفاحش - [00:18:13](#)

ان نكون غافلين عن العلاج وهو مصرح به في القرآن الكريم اسوأ من ذلك الا نعترف بهذا العلاج وانه الدواء الحاسم للفرقة والاختلاف الذي يعيشه المسلمون اليوم فنقول دعوا الناس - [00:18:39](#)

كما كان نقل الي يذكر بعضهم في اول نشأتي العلمية كنت ازور بعض الناس في بيوتهم وادعوهم ذهبت الى احدهم فوجدت خجazy نحو هذه فوقها بالعود فعرفت انه رجل اه قوي - [00:19:12](#)

فبحثت معه هذا الموضوع ونصحته قلت بها يا اخي هذا حرام لا يجوز ماذا يفعل هذا عندك الى اخره قال لي الشيخ الفلاني يقول انه

هذا جائز وبعض المشايخ يستعملون - 00:19:49

القبر بالذكر ونحو ذلك تتكلم معه كثيرا في ذكر بعض الطرقيين والصوفيين الى اخره فيما بعد ولسنا في هذه المسألة طبعاً ان مشاهد بقلة اجتماع مع الشيخ الفلاني وذكرت له بعض كلامك - 00:20:07

فكان الجواب الشيخ انه والله هذا كلام صحيح لكنه شو بيقال دعوا الناس في غفلاتها وانا يومئذ ناشى جديد ما عندي هالعلم بطبيعة الحال موجود عندي. هذا صحيح وهذا حسن وهذا ضعيف وهذا موضوع والى اخره - 00:20:29

اشكل علي الحديث لانه لو اخذنا الحديث على قال على ظاهر وهدمنا الاسلام كله شو معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ اذا كان الرسول بيقول دعوا الناس في غفلاتها طول تلك الليلة ما سهرت عند هذا الرجل - 00:20:53

ورحت عديت ما قدرت نام الا بدي فتش عن هذا الحديث وسرعان ما وجدته والى الحديث سبحانه الله موجود في صحيح مسلم بزيادة وبدون غفلاتها لفظ الحديث في صحيح مسلم دعوا الناس يرزق الله بعضهم البعض - 00:21:10

حرف هذا الحديث هدفه منه الجملة الاخيرة يرزق الله بعضه من بعض وحطوا بدالها في غفلاتها فانعكس الحديث كان الحديث مقبولا متجاوبا مع احكام الشريعة كلها. صار مرفوضا دعوا الناس في غفلاتها - 00:21:39

فانا اشد ما يؤلمني انه الدواء موجود في القرآن الكريم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأبيل اذا كان بعض الناس - 00:22:01

ومن الدعاة غافلين عن هذا النص وعن هذا العلاج لكن المشكلة الكبرى انهم اذا ذكروا فلسان حالهم يقول ما قال ذلك الشيخ بلسان خاله ضعوا الناس بغفلاتها. لكن بعبارة اخرى - 00:22:21

يقولوا هذا مو وقتها مو وقتا يفارس الخلافات والمسائل هذه الخلافية وبعضهم نسميها جزئية وبعضهم بيسموها ايش؟ قشور وعليكم باللباب واتركونا من القشور هذا بيجوز هذا ما بجوز هاي سنة هاي بدعة هاي الى اخره - 00:22:40

اذا شو معنى قوله تعالى؟ فان تنازعتم في شيء التنكير هنا في اللغة العربية يعني ايش تموز اي شيء كان فما بالك يا اخي وانت جاء في سؤالك ولو في العقيدة - 00:23:02

كيف نترك الناس لا يفهمون العقيدة فهما جيذا ها نحن كلك يعني اه جدلا مش عقيدة بنقل لك بترك الناس الان وخلاف مع الكتاب والسنة في المسائل الاحكام الشرعية لكن في العقيدة يتركهم فيه - 00:23:20

العقيدة هي نجات المسلم اول العقائد هو التوحيد فما بالك اذا كان المسلمون الى اليوم لا يعرفون التوحيد ما بالك وانت تعلم ان كثيرا من الناس الذين اذا نظر الناس اليهم نظرة ظاهرية - 00:23:45

ونحن منهم منقول انه هدول والله متعبدين اكثر منا لانه بصوموا تنين وخميس وربما بصوموا يوم وصاروا يوم الى اخره ونحن مو هيك وبقوموا بالليل و بصلوا الناس نيام ونحن مو هيك - 00:24:08

لكن مع ذلك يذهبون ويستغيثون بالاموات وبالاولياء والصالحين ويبصلوا عند قبورهم شو فائدة هذه الصلاة وهذا الصيام وهم كما قال رب العالمين وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون في القرآن الكريم - 00:24:28

هذه الاية الى اليوم لا تسمع احدا يثيرها على المسلمين مع ان المسلمين واقعين فيها فلمن انزلت هذه الاية كثير منهم يقولون هذه المقصود فيها المشركين الاولين نعم المقصود بها المشركون الاولون لكن لماذا حكاها رب العالمين - 00:24:56

اليس عبرة لنا كما قال قد كان في قصصهم عبرة ربنا بيحكي احكام وقع فيها المشركون من قبل والامم من قبل لكي لا نقع نحن في مثلها فاذا نحن اردنا ان نترك - 00:25:21

المسلمين على ما هم فيه من انحراف عن الكتاب والسنة كيف يكون الاتفاق ربنا لما قال يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا ايش - 00:25:43

ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فعداوا الى كلمة سواء الا نعبد الى الله بفهم ولا بدون فهم لا شك يبان فما بالك اليوم اكثر المسلمين - 00:26:07

ومنهم بعض الخاصة لا يفقهون معنى هذه الكلمة الطيبة اذا بارك الله فيك لا تغتر لمن يقول المسلمين اليوم مشكلتهم ما يتحمل اثاره ايش؟ الخلافات بالاحكام وفي العقيدة لازم نتفق على ماذا نتفق - [00:26:27](#)

اذا ما اتفقنا على الشهادة الاولى بالفهم الصحيح. وعلى ماذا نتفق ما يجوز يا اخي ان ندع الناس هكذا في جهلهم او في ضلالهم لا سيما وقد قال عليه السلام ان الاسلام بدأ غربيا - [00:26:52](#)

وسيعود وريبا فطوبى للغرباء من هم الغرباء وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لقد وصفهم الرسول عليه السلام بقوله هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي - [00:27:11](#)

كثير من الناس اليوم يريدون ان يدعوا كل شيء على ما هو عليه لا يريدون الاصلاح وبعضهم يقول قول الحق وهي اننا اذا اردنا ان نقيم الدولة المسلمة فيجب ان نوجد القاعدة - [00:27:35](#)

ما هي القاعدة؟ القاعدة ان نربي جيلا من المسلمين فاهمين العقيدة الاسلامية والاحكام الشرعية فهما صحيحا ومطابقين على انفسهم هاي هي بتكون القاعدة التي يمكن ان تقام عليها الدولة المسلمة - [00:27:58](#)

التي ينشدها كل مسلم غيور على دينه مع اختلافهم بالطريق الذي ينبغي سلوكه حتى تقوم الدولة المسلمة لعلي اجبتك عن سؤالك وهي ثمن سيارة من الدول او من امير من المانيا - [00:28:21](#)

بعثنا كان في ثمانين هات مبلغ فيشتري سيارة الوالدة من هون للبنك والسيارة ما بعد واتأخر العدد الثاني وما بعده سيارة وضلت الفلوس في البنك عليها هسه عليها جائزة فوائدها عليها - [00:28:44](#)

فالرجل عاود يرجع الى في المبلغ صار عليهم صوابين في الحالة هاي يفوز عليها وتوزيعها على الفقراء باش هالصورة عم سأل عنها؟ بس هالصورة ليش خفت ليش ما قل لك انا بس الصورة وسكتت - [00:29:04](#)

هاي الصورة هاي. في زائر سور واقف وراها تدريج قبل ما نجوابك انه لا ينبغي للمسلم نستعمل كلمة فوائدها طيب اذا كان طيب ليش ما بطيب للظبط ما دام طيب انه الانسان ما يطالع منه كلمة الفوائد - [00:29:32](#)

لانه هاي الكلمة بتمشي الربا على الانسان من تحت منه وهو ما يحس لانه ربنا سماها ربا ونحن الان بصفتنا شعب مسلم نادر جدا جدا ان تسمع مسلم بقول شو حكم اخذ الربا - [00:30:12](#)

ابدا الا ما ندر لكن شو اللي بتسمع دائما دائما ابداه هو فوائده فايز النهاية لذلك اعطك ونفسي وغيري انه ما تستعملوا هاللفظة هذي اطلاقا قولوها ربا لانه اولاه هذا التعبير الاسلامي. وثانيا تعبير الكفر هذا هو مشان يسلكه ربا بين المسلمين - [00:30:35](#)

بعد ان يقدم اقول اذا كان مرسل الاموال الى مثلا المانيا او اوروبا بصورة عامة كان في رأس سيارة ولا سبيل له الى شرائها الا بهذه الطريقة من الارسال ثم تكومت الربويات - [00:31:08](#)

بص اها مش الفوائد تكومت وتجمعت حينئذ هذا المسلم له سبيل من سبيله اما ان يحقق في نفسه قول ربه فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون وهذا بالطبع - [00:31:36](#)

اه بتوجه مباشرة الى المرايين مش اه مأخوذ منهم المال بطريق الربا لكن السنة تبين انه لا فرق بين الذي يأكل الربا وبين الذي يطعم الربا وقد قال عليه السلام - [00:32:02](#)

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه الذي يضع ما له في البنك ليس خيرا من البنك بل هو اه حجر اساسي في البنك بدليل الواقع ان الذين يتعاملون مع البنوك - [00:32:28](#)

لو في ليلة لا قمر فيها. سحبوا رؤوس اموالهم. ماذا يصيب البنك؟ يفلس. صح ولا لا اذا الذين يتعاملون مع البنك هم اللعنات تنصب عليهم قبل البنك نفسه لانه هني اللي اوجدوا البنك لولاهم ما كان لهم وجود - [00:32:56](#)

فلعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه لذلك هذا المال وهو الربا غادي يتوفر عندهم بعد السنة اللي حكيته تبين سبيلين اما ان تأخذ الاسماء لك بنفسك وفي هذه الحالة - [00:33:21](#)

ستغذي البنك بالمال الحرام. وهذه مشكلة ايضا واما في حالة اخرى اذا كنت اهلا لها ولا تخشى على نفسك منها انه هذا الربا تأخذه ما

رأس مالك وتضعه جانبا الى ان تتمكن - 00:33:49

من قالت له في المرافق العامة وليس فيه فوائد شخص او اشخاص ذاتية يعني لا يجوز اعطاء هذا المال هل هو ربا الى فقراء

ينتفعون كل واحد منهم لشخصه وانما يصرف هذا المال - 00:34:15

بالمرافق العامة المقصود بالمرافق العامة واي شيء يشترك في الاستفادة منه عامة الناس مستشفى او اشخاص معينين. مثلا هناك اه

قرية او محلي تحتاج الى طريق تعبيد طريق من الطرق الوعرة - 00:34:40

قيوم صرف هذا المال في تعبيد هذا الطريق هناك قرية او حارة ايضا بحاجة الى ماء السبيل فيسحب ماء السبيل لعموم الناس

للدواب الى اخره. وعلى ذلك فقس هذا مال وسخ - 00:35:04

ولذلك بنقول لا يصرف الى اشخاص معينين وانما الى مرافق عامة وضربت لك بعض الامثلة وضح لك الجواب؟ طيب غيره في هذا

الوقت سنمشي فارس الكافر وانت سألت جوابك كيف - 00:35:24

وانت عم بتقول انه المسلم لا يرث الكافر. احنا بنقول سؤال احنا ما جاوبناش على السؤال احنا بدنا جواب منك يعني تأكدنا على

الجواب الجواب هو جوابك. والله يطول بالك - 00:36:12

اسمع يا اخي انت الان ورطتها لك. ليش ليش قلت لي لا يا اخي ليش ما بصير لي كيف انت لما سألت اخيرا لمين بده يترك هالمال

هذا؟ نعم. ورطت حالك. ليه - 00:36:42

لو انك سألت سؤال اه ولد شيوعي كافر مات هل يرثه ابوه المسلم؟ كنت ما ورطت حالك. لأ ما خلصنا احنا بدنا ناخذ دروس من

اخطائنا حتى ما تتكرر منه. جزاك الله خير. صح ولا لا؟ صح. اه. اذا ما صح انا برجع. لا صح. طيب - 00:37:07

اه كثير من الناس يعالجوا المسائل والمشاكل التي تقع بمنطقهم الخاص هذا خطأ واشد ما يكون هذا الخطأ خطأ لما هذا اللي بده

يعالج القضية بمنطقه الخاص عنده شيء من العلم - 00:37:32

فيما يتعلق بهذه القضية. وهذا الشخص هو انت بالذات ما غيرك لانك انت فاجئتني بشيء سرني قلت معلوم انه لا يرث المسلم الكافر

ولا الكافر مسلم قلت الحمد لله فاخونا السائل عند علم - 00:38:05

واذا به سرعان ما ينقض هذا العلم باستفهام وبسموه علماء النحو باستفهام استنكاري. مين بده ياخذ المال هذا لمين نترك هذا المال

في اشياء كثيرة مجرد انه في اشي اعلى من اشي - 00:38:28

احنا نقول ثاني. اذا اولى من باب يعني اه متل ما قلت لك كان ما لازم تقول انه معلوم انه لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر مسلم لانه اذا

كان هذا معلوما يصبح سؤالك الاخير مجهولا - 00:38:49

لانه صار في تناقض انت في نفسك وانا ما بحب المسلم يكون متناقضا فاحسن شي كانت تخليها مستورة في نفسك ما تقول انه

معلوم كذا وكذا وبعدين تنسف المعلومة لنفسا بذاك الاستفهام الغريب. مين بياخذ هذا المال - 00:39:11

انا الان بمحي كل اللي سمعته وبفترض انك بتسأل الكافر مات في بلاد الكفر فهل يرث ابوه الجواب هل لي انت بيعجبك طبعاً الله

يهديك علم وعن فهم صحيح بو يعني انا عاطيه جواب يا قلبك يعني ويخالف الشراء. اي لا تطلع فيها تسمعها. اه - 00:39:31

قبلكن شي يجب انه اه ما نحضر في نفسنا انه كل شيوعي كافر عرفت هاي نقطة الانطلاق لازم ما نحضر في انفسنا ان كل شيوعي

كافر لا ممكن يكون كافر - 00:40:18

ممكن يكون فاسق وغير كافر وحينئذ تختلف النتيجة اذا كان فاسق غير كافر ما بيرد حديث لا يرث المسلم الكافر. لانه ليس معنى لا

يرث المسلم الكافر. لا يرث المسلم الفاسق - 00:40:50

اذا اذا كان السؤال عن شخص بعينه فيجب البحث حوله. هل الذي سيرثه الف منه يقينا انه ارتد عن دينه بسبب اه شيوعيته او سبب

اخر الالحاد والالحاد انواع وبلايا - 00:41:10

لانه متل الشيوعي في بعض البلاد الاسلامية كالافغان اللي حكموا البلاد ودعمن السفيان مثل البعثيين في بعض البلاد منها بلاد سورية

البعثي والشيوعي لا يجوز ان يطلق على كل فرد من افراد هؤلاء انه كافر - 00:41:43

او انه ليس بكافر. يعني ما بجزء اعطاء حكم عام اما بالتكفير واما بالتفشيخ وانما يدرس كل شخص دراسة مثلا نضرب لك مثال
شيوع لكن بيصدي كيف يجتمعان؟ اه هون باب بدك تاخذ تنبيه انت - [00:42:08](#)

انه هادا اللي عم يصلي اما انه يصلي عن عقيدة حينئذ هذا ليس شيوعيا كافرا انا ما بقول ليس شيوعيا اذا كان شيوعي يتبنى النظام
السوفيتي هذا الكافر الضال اه ما بقدر اقول - [00:42:42](#)

لكن الشيوعي عندي مثل بعضي بينقسم قسمين. الشيوعي كافر بعد فيه كافر شيوعي غير كافر ضعفي غير كافر فاذا رأيت او رأيت
ايوايا يصلي وكنت مقتنعا انه صلاته ليس نفاقا - [00:43:05](#)

هذا ما يجوز تكفيره اشبك ان تضلله لانه يتبنى نظاما لمعالجة الاقتصاد في الحياة الدنيوية هنا غير نظام الاسلام فهذا احد رجلين
والغالب اكثر هؤلاء هم جماعة جهلة ما عرفوا من الاسلام الا شيئا قليلا الا الصلاة اللي بصليها - [00:43:30](#)

وربما يصوم او ما بيصوم الله اعلم هؤلاء يجهلون ان الاسلام جاء كل النظم التي اه لا تصلح الحياة الا بها ولا توجد مثيل لها عند الكفار
واصحاب المبادئ الاخرى - [00:43:59](#)

لكنهم يجدون لا يعرفون هذه الحقيقة ثم ثم هؤلاء الشباب يصيبهم ما اشار اليه الشاعر ولو في غير هذا المجال قال اتاني هواها قبل
ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاويا فتمكنا - [00:44:21](#)

ها؟ فاضي. فاضي فهدول الشباب فاضيين مش دارسين نظام الاسلام في الاقتصاد في الاجتماع في السياسة فيه الى اخره دمه شيء
ذهن القاضي اعجبوا به تبنيه لكنهم لا يعلمون ان هذا الذي تبنيه هناك الاسلام معارض للاسلام - [00:44:58](#)

بدليل انه لا يزال يعمل بالاسلام الذي يعرفه شو هو؟ بصلي اذا هذا الشيوعي الذي يصلي وانت معتقد انه لا يصلي نفاقا لا ابوه لاقوه
لا مجتمع ولا اي شيء. وانما عن عقيدة - [00:45:18](#)

اذا هذا ما هو كافر هذا مسلم اما اذا سمعنا منه كلام بيقول اسلام لا يصلح لهذا الزمان. الاسلام ارسل الى دول الجماعة البدو العرب
اللي كانوا ما ارجو يتشطفوا وما بيعرف يتنظفوا والى اخره. لذلك اه ربنا انزل لهم الطهارة والصلاة والى اخره. الان ماذا في حاجة كل
هذه - [00:45:36](#)

فهذا خرج من الدين كما تخرج الشعر من العجين فاذا اذا كان الولد الذي انت تشير اليه من القسم الاول فهو يورث من ابيه ومن كل
وارث له وان كان من القسم الثاني - [00:45:59](#)

فلا يرثه مسلم ولا يهكم بعدين هذا المال شو بيصير فيه لانه هذا المال حكم لك رب العالمين انه حرام عليك انتهى الامر شو في
عندك؟ شيخنا شيخنا جزاك الله كل خير - [00:46:19](#)

صيام يوم عرفة اذا صادف السبحة قيام يوم السبت ما خلصنا منه لا حول ولا قوة الا بالله يا جماعة بهذه المناسبة وقبل مباشرة
الاجابة مباشرة اقول انصح اخوانا الذين صار عندهم شيء من العلم - [00:46:37](#)

ان لا يتجرأوا وان يبنوا ويصدر عليكم السلام ويصدر احكام هي اكبر منهم وعليهم ان يكونوا ممن اشار اليهم الرسول عليه السلام
بقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:47:11](#)

الحديث الذي ورد بخصوص ايام يوم السبت بلفظ لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة
بل يمسغه هذا الحديث له جانبان حديثي - [00:47:36](#)

وجانب سخي الجانب الحديثي يعني هل هو صحيح ام غير صحيح الجانب الفقهي ما دلالة يمكن لكثير من الناس الصا طلبة العلم
وبصورة اخص الذين تعجبهم نفوسهم ويظنون انهم طاروا - [00:48:10](#)

بمنزلة من يفتي بانه يجوز او لا يجوز هؤلاء ربما يكون لهم بعض العذر وليس كل العذر انه يقولوا لا هذا الحديث ما بجد انه اذا
صادف يوم السبت يوم عرفة او يوم عاشوراء - [00:48:51](#)

انه ما بيجوز نصومه هذا لهم بعض العذر هو ليس له معذر لكن كون الحديث صحيح او كون الحديث ضعيف ليس لهم ان يدخلوا
فيه اطلاقا لانهم لا علم عندهم - [00:49:16](#)

بطريق معرفة الحديث الصحيح او الحديث الضعيف فالكلام الان يجري مع اخوانا قصدا عن الآخرين الذين يؤمنون بصحة هذا الحديث واذا كان احد عنده شيء بالدراسة الحديثية وبيقول لا هذا الحديث غير صحيح - [00:49:37](#)

حينئذ نفتح صحيفة جديدة وندرس الحديث على ضوء قواعد الحديث لننظر هل قولنا بان هذا الحديث صحيح ام قولهم بانه هذا الحديث غير صحيح هو الصحيح اما اذا كان - [00:50:08](#)

البحر يدور على اساس انه هذا الحديث صحيح وهو صحيح لا شك ولا ريب فيه مبن على قولهم لا هذا الحديث صحيح ام قولهم لا هذا الحديث صحيح هو الصحيح اما اذا كان - [00:50:31](#)

من السهولة بمكان ان نفهمهم ان هذا الحديث نص قاطع لا يقبل التأويل بانه اذا صادف يوم السبت يوم عاشوراء او يوم عرفة انه لا يجوز صيامه وهاكم البيان سمعتم الحديث انفا - [00:50:55](#)

بعد ان نهى الرسول عليه السلام عن صيام يوم السبت استثنى فقال الا فيما افترض عليكم وحينئذ قال عندنا نهى عن صيام يوم السبت. يعني بملخص الحديث ما بنو به بتمامه - [00:51:24](#)

ناخذ خلاصته بلاصته ان الرسول عليه السلام نهى عن صيام يوم السبت الا بالفرض فاذا قال قائل كما نسمع لا والا في عاشوراء اثنتان والا في عرفة والا في ايام البيض. الله اكبر - [00:51:52](#)

انا لا اتصور مسلما اه يدري وينتبه لما يخرج من فمه انه يتجرا ان يقول هذا الكلام رسول الله يقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ويرحمك الله - [00:52:25](#)

وهو يقول الا كذا والا كذا والا كذا هذا ليست استدراكا على رسول الله اليس معنى ذلك لا سمح الله انه هذا الذي يقول هذا الاستدراك الثاني والثالث والرابع لسان حاله بيقول الرسول مش عارف يحكي - [00:52:49](#)

مش بسيط مش عارف يحكي لا نجاب نهيا عاما واستثناء واحد وكان عليه انه يجب كلمة تشمل هالانواع والمستثنيات الاخرى اللي عم بيقولوها دول الجماعة تصور طالب العلم العاقل المتجلد عن الهوى تصوروا لهذا الكلام - [00:53:09](#)

يكفي له ان يقول ثبت الى الله ورجعت اليه مما كنت اقول وصدق رسول الله حين يقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم بعد هذا البيان نأتي بسورة - [00:53:41](#)

اترون هؤلاء ال متحمسين لهذه الاستثناءات الثلاثة واقولها بعبارة اخرى المستدركين على رسول الله فيتراجعون في مسألة اخرى نقول لهم اذا صادف يوم عيد يوم السبت هل تصومونه يوم يوم النحر - [00:54:05](#)

وتلت ايام بعد منه لابد في سنة من السنين صدق انه في يوم تانيين مثلا. يوم خميس او خميس صادق بلا شك هل نصور يوم الاثنين اذا صادف يوم عيد - [00:54:42](#)

سيكون الجواب بالاجماع لا فنقول لهم لماذا؟ بيقولوا لك هذا مني عنه شو الفرق بين صيام يوم السبت هو مني عنه وبين صيام يوم عيد من ايام العيد صادف يوم الاثنين وهو - [00:55:03](#)

مرغوب في الصيام يوم الاثنين مرغوب في صيام يوم الخميس لكن لما وافق ضعفا نهى عن صيامه لما صادف يوما نوي عن صيامه شو كان موقف العلماء غلبوا النهي على الاباحة - [00:55:25](#)

فقالوا لا احنا ما بنصوم الخميس والتين لمصادفة هذا اليوم او ذاك اليوم العيد وهو منهى عن صيامه لا فرق ابدا بين نهى الرسول عن يوم السبت وبين نهى الرسول عن صيام ايام العيد - [00:55:48](#)

فما الذي ما هي القاعدة التي لجأ اليها هؤلاء الذين يذهبون الى الاستدراك على الرسول عليه السلام فقالوا بجواز صيام يوم السبت اذا وافق يوما فاضلا كيوم عرفة مثلا. فاما يقول هؤلاء في صيام يوم الاثنين - [00:56:11](#)

ويوم الخميس وهما من الايام التي يستحب صيامها هؤلاء ان كانوا فقهاء ان يجيبون بكلام علماء الاصول سيقولون لما تعارض النهي مع الاباحة قدم النهي على الاباحة ايام العيد منهى عن صيامها - [00:56:34](#)

يوم الاثنين يوم الخميس مباح صيامه مرغوب فيه فاذا تعارض المباح مع المحظور قدم المحظور على المباح نفس القاعدة نحن

طبقتها هنا بصوم يوم السبت نفس النتيجة يا اخي نفس النتيجة - [00:56:59](#)

يعني مثل ما بقول ابن حزم الله يرحمه هذا حكم زايد جاء به الشارع يجب ان نخضع له القاعة دي واحدة قدم الحاضر المبين فيما

يتعلق بصوم يوم السبت فيما يتعلق بصوم يوم العيد. الحاضر مقدم على المبيح - [00:57:24](#)

اخيرا وعليكم السلام اخيرا نقول شيئا كثير من الناس يتوهمون انهم اذا صادف يوم سبت يوم عاشوراء او يوم من ايام القضية انهم

اذا تركوا صيام ذاك اليوم يوم السبت - [00:57:46](#)

فاتهم خير كبير صوم يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية صوم يوم عرفة الماضية واللاتية كيف نخسر هذه الفضيلة وتلك الجواب لو

كانوا يعلمون في قوله عليه السلام من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. نحن ما صمنا يوم السبت ليش؟ جهدا في صيام يوم -

[00:58:13](#)

يوم عرفة وفي صيام يوم عاشوراء وفي صيام آآ يعني اي يوم فضيل من ايام البيض مثلا ليس زهدا وانما طاعة لله ورسوله اذا

صدق فينا هذا الحديث من ترك شيئا لله شيئا هنا - [00:58:43](#)

عملت شيئا في الاية السابقة فان تنازعتم في شئ يرجع الله ورسوله. من ترك شيئا مطلق لاي شئ من هذه الاشياء تركنا صيام يوم

السبت مع انه صادق يوم عرفة - [00:59:05](#)

بماذا لله؟ لانه نهانا عن لسان نبيه اذا نحن خير من اولئك الذين صاموا يوم عاشوراء وان شاء الله استحقوا ان يغفر الله لهم ايش

السنة الماضية والسنة الاتية. نحن الذين نستحق ان شاء الله - [00:59:22](#)

بنص هذا الحديث. نحن عملنا بحديثين حديث فيه فضيلة وحديث فيه ناية. هم عملوا بحديث فيه فضيلة وعرضوا ايش؟ عن

الحديث الذي في نهى وهذه ذكرى وذكرى سفر المؤمنين. نعم. الاعراف هي خلاف طويل عند علماء المفسرين - [00:59:41](#)

اليس عندي رأي باز في الموضوع ولذلك انا جواب عندي مقنع. خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:07](#)